فذلك انجى من عذاب مؤبد ... وقد امنت قوم به واجتدى هط
وذا من عذاب لا يدوم اجارهم ... على مدا الازمان ليس له كشط
والفصلات مع سلام مضاعف ... وعن ذاك هذا في البرية منحط
يخص به عبد الغني نبيه ... محمد المختار من بالهدى يبسط
وايضا جميع الانبياء معمما ... باكمل ترتيب عليهم والاخليط
ورضوان ربي دائما متكررا ... عن الآل قوم في المعالي لهم قسط
وان لهم في حلبة الحق جولة ... بها الذوي الطغيان بين الورى لقط
وعن سائر الاصحاب قدما ذوي التقى ... لهم حفظ دين الله في الناس والضبط
كرام باذني طعنة من تبيتهم ... لاعناق البطلان يشرع والحبط
مراتبهم في الفضل معلومة لنا ... بلا شبهة مثل اللآلي لها سمط
ابو بكر الصديق ذو الحلم والحجا ... لقد كان من تقوى الاله له مرط
كذا عمر الفاروق ليث بني الوغا ... ومن لرؤوس المشركين له خرط
وعثمان ذو النورين انفق ماله ... وجهز جيشا معسرا ناله قحط
كذاك علي ذو المعالي ومن له ... حسام لهامات الاعادي بر قط
مع الحسنين الاكرمين وان ترد ... فقل ان كلا منهما للنبي سبط
وعن تابعيهم في الهداية عصبة ... غدا النبع فيهم للفوائد والنبط
مدا الدهر ما سار الحجيج مودعا ... اهاليه حتى بالحجاز له حط

حرف الظا

بفؤادي من البعاد شواظ ... ودموعي على النواى الفاظ
وبروق الحمى لقد نبهتني ... سحرا فاستقر بي استقاظ
وثنت معطفي نسايم شوق ... من ربى الحي والحشا جاحظ
اسفي ودع الغليظ فذلي ... والجوى ما لسهمه عظعاظ
وسرى ركب طيبة واستقلت ... قلل دونها به وشناظ
تركوني ملقى طريح غرام ... ولصبري امانة وفواظ

اقطع الليل بالحنين وعندي ... ضجر من اقامتي وجواظ
سائق الظعن فوق ابشك حالا ... لفؤادي على العهود احتفاظ
عمرك الله ان اتيت حماهم ... ثم قررت بالقرب منك لحاظ
ورايت النور الذي يتلالا ... اشرقت منه نخلة وعكاظ
قل عبيد لكم بحلق يشكو ... هجركم انه له كظكاظ
ليلة كلها شوق اليكم ... ومن الوجد يومه لظلاظ
اكثرت من ملامه عاذلوه ... واطالوا فيه المحال وغاظوا
وهو لا يرعوي لفرط غرام ... او عند المتيمين اتعاظوا
يا رسول الاله انت ملاذي ... وعلى البعد منك لي وعاظ
يا رسول الاله انت حبيبي ... ولقلبي على هواك حفاظ
كيف يوما اذل ام كيف اظما ... فيك ام كيف ساعة اغتاظ
جودك البحر والاماني سفن ... جاريها الملاح والجلواظ
جد علينا بالقرب منك فانا ... احرقتنا من النوى اقباظ
وتدارك اضالعا وقلوبا ... عنك ما عندها لصبر لماظ
اشرف المرسلين شرف مدحي ... وتسامت به لشعري حظاظ
وانا اليوم في الورى ذو اختبال ... بانتمائي لمدحه حباظ
من انانا وللضلالة نار ... حولها عصبة شداد غلاظ
فانطفت نارها بماء هداه ... ونفى القوم باسه والعظاظ
وله دعوة الى الله عمت ... كان فيها التشديد والاغلاظ
خمسة طال ما استخفوا بطه ... وافتروا في الورى عليه وغاظوا
وبه استهزءوا الى ان اتتهم ... دعوة منه بعدها ما تلاظوا
فقضى بالعمى ابن مطلب في ... وجع لا يقر منه الحاظ
واصاب الردا ابن عبد يغوث ... وعليه استسقاؤه ملظاظ

Copyright © King Saud University